بما هو قوي مزاجه مسهلا الا انه الين طبعا مما ذكرنا من
المسهلات بسبب كثافة اعضا الحيوان كالبسفايج
والصبر وشحم الحنظل وغير ذلك من الاشيا المفردة
المسهلة وبمنزلة ما تستعمل في جلا بياض العين للانسان
اقليميا الذهب والفضة واللولو والدهنج والعزيز
وغير ذلك من الاكحال الشريفة اللطيفة فاننا نحن
نحتاج في جلا بياض عين الحيوان الا ما هو في
قوة هذه الاكحال الا انه الين طبعا منها بسبب قوة عضو
الحيوان كالملح الاندراني والنطرون والنوشادر والعنصل
والجردون والوطواط ورماد شجرة الطرفا وبمنزلة
ما تستعمل في جبر كسر عظم الانسان الطين الارمني ودم
الاخوين ودقيق الكرسنه ونوى التمر الهندي والقاقيا
فلذلك تستعمل نحن في جبر كسر عظم الحيوان ما هو اشد
منه قبضا واقوى فعلا واسرع برا كاللبان عوضا عن الطين
الارمني والكندر عوضا عن القاقيا وقليلا من الزفت
عوضا عن دم الاخوين والاشراس عوضا عن دقيق
الكرسنه وكذلك يستعمل في تمريخ اعضا الانسان دهن
الحنا ودهن النرجس والبنفسج والورد فنحتاج
نحن الى التمريخ بما هو اقوى فعلا والين طبعا كزيت السلجم
والسمن القديم ومخ ساق الحمار واما المطبوخات
فلا فرق بين مطبوخ الفرس والانسان من الكبر الملك

والبابونج

والبابونج ونعنع الما والحرمل والسداب والنخاله والبرنوف
فقد بان لك لان اختلاف مزاج الحيوان من الادمي
بسبب غلظ مزاجه وكثافة اعضايه فافهم ذلك
وبالله التوفيق

الباب الخامس في معرفة

نتاج الخيول واوانه ومقدار الفحول واما نتاج الخيول
فينقسم الى ثلاثة اقسام احدها نتاج الخيول العربية
والثاني نتاج الهماليج والبقاعيات والثالث
نتاج الحمير والبغال الارمنيات ونحن نذكر في هذا الباب
صفة نتاج العربيات ونذكر الباقي فيما بعد في ابوابه ان
شا الله تعالى فاما نتاج الخيول العربيات ان اجود الخيل للنتاج
اربعها طبعها اسرعها الاجوحا والاطموحا والارموحا
لان هذه الاعراض تكون في الابا فتتعدى الابنا وامّا اذا
كان الفحل اصيلا فكانت به عاهة كالجرد والعور والكرد
فان هذه لا تتعدى وقد قيل في امثال العرب استجود الفحل
وفتش تحته ما اردت لان الدواب تنتج لابايها اكثر
مما تشبه الامهات ويستحب ان يعد لكل عشرة من
المحجورة فحلا واحدا خصيا سمينا على راي المتقدمين
وقد رايناهم يجعلون الفحل الواحد عدة من المحجورة
وربما نساله في كل يوم وهو مع ذلك ينجب ويولد
وينبغي ان يكون اوان شبيه المحجورة في اول فصل الربيع
ليستقبل نتاجها الربيع الثاني من السنة المستقبلة

Copyright © King Saud University